



إن الأفكار المخالفة والاتجاهات المؤثرة الضارة لم تعد متاحة بوسائل (الحجب والمنع) كما كانت في السابق، فقد أصبحت الحاجة ملحة وماسة لأن نفتح سويًا في نهج أساليب جديدة وطرق مختلفة لحماية ديننا ومواطنينا بما هو مجد وفعال، ولا أشك في إنكم تتفقون معي في أن أنجع الأساليب وأجداها في هذا الاتجاه هو الإقناع ومخاطبة العقل والاستعانة بالمنطق الفكري في إطار منطلق سليم وحوار هادئ منظم. الأمير عبد الله بن عبد العزيز

## الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يستقبل المشاركين في الحوار الوطني

■ مكة المكرمة - فهد العويضي

يلتقي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر يوم السبت القادم في منزل سموه بمدينة الرياض أعضاء الأمانة العامة للحوار الوطني والمشاركين في اللقاء الثاني للحوار الوطني الذي نظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بمدينة مكة المكرمة تحت عنوان: (الغلو والاعتدال: رؤية منهجية شاملة) وقد شارك في اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري الذي استضافته العاصمة المقدسة أكثر من ٦٠ مشاركًا و ١٠ سيدات وقد نجحت هذه النخبة في إثراء جلسات اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري التي تطلعت في اثنتي عشرة جلسة تم من خلالها النقاش والفتوى البناء وسامته الصراحة والاحترام لوجهات النظر المختلفة.

# المحور التربوي كان الأكثر نقاشًا وإشراكًا المرأة جيد وإن كان بصورة منعزلة

المشاركون في الحوار الوطني يقيمون الحوار

طبيعة اللقاءات والحوارات، كما بين الأستاذ عبدالمحسن الخنيزي أن المؤتمر تطرق إلى موضوعات حساسة وغير اعتيادية على مختلف الأطراف لذلك جرى نقاش مطول حول هذه المسائل خاصة في مسألة الغلو وأسبابه الذي بدأ يفرز الأرهاب وقد جرى سجل طويل حول هذا ولكن الجميع قادر على ضبط نفسه وقبول وجهة النظر الأخرى دون انفعال أو خروج عن أدب الحوار ووصف الحوار أنه يمثل وجهًا مشرقًا للمجتمع السعودي وللقيادة السياسية السعودية فحوار من هذا القبيل لو اتبعت له فرصة للانتشار الإعلامي على المستوى العربي والمحلي والعالمي سيمثل رسالة حسنة ووجهًا مشرقًا لهذا البلد.

وعن هل يمكن إقامة حوار وطني تقوم على شؤون المرأة سواء في تقديم الأبحاث والمحاوِر ودعوة المرأة للتحاور والنقاش. قال هذا لا بأس فيه وهو مسألة معتادة أن تشكل في أي مجتمع مؤسسات مجتمع مدني من بينها مؤسسات بينها منظمات نسائية ولكن نظرًا لضعف مثل هذه المؤسسات من مؤسسات المجتمع المدني فإن إشراكهن في الحوار بادرة جيدة ولو بصورة منعزلة.

الإفكار الرؤى والانتصارات الثقافية والفكرية والمذهبية والجميع تقبل الحوار حيث كان حوارًا جادًا. وأضاف اللويحي أن تم اجتهادات مختلفة في المجتمع السعودي وليس هناك في هذا المؤتمر تنافر وبدأ المشاركون في تبادل كلمات اللثام بينهم في آخر جلسة وقال إن المرأة وهوم المرأة سيكون في اللقاءات القادمة لاسيما أن المرأة السعودية لديها القدرات العلمية وقدرتها على إدارة الحوار والمشاركة فيه وفي اللقاء الثاني كان لها حضور جيد من حيث المداخلات والمشاركات وإثراء محاور النقاش المطروحة. وأكد أن ما حدث بين المشاركين من نقاش حاد هو من



■ هاشم السلطان



■ احسان بولحية



■ صالح السدنان

الوطن والمواطنيين وأشار الدكتور الدعيلى أنه يتوجب إقامة حوار من الفقه إلى بائه يناقش حقوق المرأة بصفة عامة وهذا ما أوصى به هذا اللقاء بالاهتمام بهذا الموضوع وأضاف ان أكثر المحاور نقاشًا وجدلا هو المحور التربوي نظرا لاختلاف وجهات النظر حول هل مناهجنا حول سبب في الغلو والتطرف أم لا وان الجميع اكادوا بان لا علاقة للمناهج بذلك وأضاف انه يتوجب تطوير المناهج مع عدم المساس بالنوابت.

وأكد الدكتور عبد الرحمن بن مغللا اللويحي بأن ما رآه في اللقاء لم يكن يتصوره خاصة ان هذا اللقاء ضم العديد من

تحدث عدد من المثقفين والمفكرين واصحاب الرأي المشاركين في اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري ان هذا اللقاء اتسم بالشفافية وانتهاج الحوار الادبي واحترام الآخر لتحقيق الاهداف التي يتطلع اليها الجميع من وراء هذا الحوار الذي تعود نتائجه على تقوية الروابط بين أبناء الوطن اكادوا في احاديثهم لـ(اليوم) ان هذا اللقاء يعد من اللقاءات التي ستسير عليها باقي اللقاءات والحوارات وتحقيق تطلعات ولاة الامر في هذه البلاد من اجل تكاتف ابناء وطننا العزيز والالتفاف حول وطنهم من اجل تقوية بشاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعود على هذه البلاد بكل الخير والمحافظة على ما انعم الله عليه من النعم الكثير. وقال الدكتور ابراهيم الدعيلى نعم كانت هناك حساسية لتقبل الآخر ولكن في هذه البلاد من اجل تكاتف ابناء وطننا العزيز والنظم والتقبل المريح من قبل الاطراف المتشددة من كافة الاطراف والاتجاهات ومن جميع التيارات الفكرية والثقافية والمذهبية. وارجع الدكتور ابراهيم الدعيلى ان هذا من اجل مصلحة

## حوار الشمولية والوضوح

# د. المورعي: لا تقدم ولا تنمية بدون حرية

## د. القرني: خطاب التطرف كان مغيبا إعلاميا الراجح: التلاسن لا أساس له من الصحة

اتسعت مساحة الحرية في الإعلام السعودي اعطيت الفرصة لاجتذاب اكبر قدر ممكن من اصحاب التوجهات المختلفة. وفيما يتعلق بتأثير الإعلام على الشباب ودعوتهم للجهاد للدكتور الراجح انه قد تمت مناقشة هذه القضية خاصة وان الشباب يتطلع الى ماذا يعني هذا اللقاء والذي يعني تبادل الرؤى والرأي الآخر. والامام ابو حنيفة يرحمه الله كما يعرف الجميع كان يقول «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب» اذا نشر فكرة الحوار والمفاهيم المناقشة هذا الشيء مهم. وقضية الشباب وكما ذكرت يتطلعون الى الجهاد والجهاد فريضة اسلامية لا احد ينكر ذلك. والذي نريد ان نوضحه ان حكم الجهاد في الاسلام وانواعه ومتى يجب ومتى يكون فرض عليه كفاية. ومتى يكون فرض عين. هذا يرجع فيه الى العلماء وهذه القضية يجب ان تعرض وان يسند الامر الى اهل العلم وان يوضح للشباب وهذه الروح الطيبة يجب ان توجه الى الخير والا يغزى بهم بل يسلكون طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم فالجهاد لم يقصد به قتل الناس ابدا وانما قصد به الدفاع عن حوزة الاسلام.

اليه هذا اللقاء سوف ينشر على شكل بيان وتوصيات عبر وسائل الاعلام وكل الجهات ستطلع عليه ان شاء الله. وفيما يتعلق بنشر الحوار في المدارس والجامعات اوضح معاليه ان هذا امر وارد وقضية تبادل الآراء وقضية نشر ثقافة الحوار هذه من اهم الامور حتى يعرف المواطن ماله وما عليه والحمد لله المسؤولون كلهم اذان صاغية وقلوب مفتوحة لكل ما يقدم لهم بشرط ان يتسم بالادب وبالعقلية وبالاحترام. وتناول الدكتور علي بن شويل القرني في اجابته على سؤال حول التوصيات التي تصدر بحق الاعلاميين قائلا. ان الاعلام السعودي نما بشكل جيد في السنوات الاخيرة وهناك مساحة كبيرة واسعة للزهد من التطور وهناك الملاحظة الاستراتيجية التي طرحت من اكثر من مشارك انه عندما تكون مساحة واسعة من حرية النقاش في وسائل الاعلام وتستطعي فرصة لكثير من المهتمين بقضايا مختلفة في المجتمع من خلال الشرائع المختلفة ومن خلال ايضا تخصصات مختلفة تعتمد على الفتوات الشرعية في وسائل الاعلام السعودية بدلا من الذهاب الى قنوات اخرى او صحف اخرى او الى ادوات اخرى كالانترنت مثلا. وكان هناك توجه انه كلما



■ اختتام فعاليات الحوار الوطني

الاعلام. عقب ذلك افسح المجال للاعلاميين لطرح اسئلتهم على المشاركين في المؤتمر الصحفي. وفي سؤال حول مدى تعاون وزارة التربية والتعليم لتكريس مفهوم الحوار. اوضح معالي الدكتور الراجح انه يشارك في فعاليات اللقاء وعدد من منسوبي وزارة التربية والتعليم والتطعيم الذين قدموا ابحاثا ومحاور حول التربية ونقاشات وكانت لهم مداخلات على جانب كبير من الاهمية ثم ان ما يتوصل

تحليل مضمون نموذج من نماذج الصحافة السعودية وهي صحيفة الوطن والرياض وهما نموذجان يمثلان بقية الصحف الاخرى. وتوصلت الدراسة الى وجود خطابين رئيسيين يحددان توجه الصحافة السعودية بشكل خاص موضحا ان هذين الخطابين هما الخطاب الليبرالي والخطاب الوسطي المحافظ المعتدل مشيرا الى ان الخطاب الليبرالي شكلت مادته الغالبية ٥٠٪ مؤكدا ان الخطاب المتطرف كان غائبا في وسائل

كما استعرض الدكتور علي بن شويل القرني في بحثه المعنون بـ (الخطاب الاعلامي، دراسة تحليلية لتعددية الرؤى الاجتماعية). ووضح ان مفهوم الخطاب يبدأ ويتشكل من خلال احداث كبرى تؤثر على مسيرة المجتمع من خلال خلافات معينة او من خلال صراعات بين دول او مشاكل داخلية او خارجية. وهذه كلها تؤسس لبناء مفهوم خطاب عام في المجتمع ينعكس على الخطاب الاعلامي. وأشار الى ان دراسته استعرضت

وافاد ان ما تم نقاشه في اليوم الثالث للقاء كان ولله الحمد مهنديا بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وكانت الآراء جيدة والمداخلات قيمة والردود واضحة مشيرا الى ان محاور اللقاء الخمسة كلها تم الانتهاء من مناقشتها هذا اليوم وسيكون آخر ايام هذه اللقاء لاصدار البيان الختامي والتوصيات مؤكدا انها توصيات جديدة والبيان الختامي واضح وسوف يرفع الى ولي الامر - حفظه الله - ولسمو ولي عهده ولي العهد ولسمو النائب الثاني. وكلهم بحمد الله وتوفيقه يؤيدون هذا اللقاء وحرصيون كل الحرص على استمراره لما في ذلك من خدمة للوطن والمواطن. عقب ذلك تحدث الدكتور احمد بن نافع المورعي عن بحثه المعنون بحرية الرأي والتعبير في وسائل الاعلام واثر ذلك على فكر الغلو والتطرف حيث أكد انه لا تقدم ولا تنمية بدون حرية ولا حرية بدون مسؤولية ولا خطر على الحرية اشد من سوء استخدامها ولا ضمان لاستمرارها افضل من ضوابطها ووضح ان البحث يهدف الى تسليط الضوء على امرين الاول حرية الرأي وحق التعبير في الاسلام والثاني الاستخدام الجائر لحرية الرأي والتعبير مما يترتب على ذلك من تغذية فكر الغلو

■ مكة المكرمة - فهد العويضي

اوضح نائب رئيس اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري الدكتور راشد الراجح ان جلسات هذا اللقاء اتسمت بشمولية اكثر وبصراحة وشفافية وحرية تعبير بمشاركة فعالة من المشاركين والمشاركات في جميع محاور اللقاء الخمسة حيث تم تبادل وجهات النظر المتنوعة في جو من الالفة وكل مشارك عبر عن رأيه بالطريقة التي يراها وقوبلت هذه الآراء بالتقدير والاحترام وكان هذا اللقاء مجالا خصيبا للنقاش والمداخلات اتسم معه الحوار بالادب الاخلاق التي عرف بها السعودي وتمت الجلسات في جو من الشفافية والوضوح وحرية التعبير. وبين في كلمة القاها الدكتور الراجح في بداية اللقاء الصحفي اليومي الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ضمن فعاليات اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري والذي يقام في مكة المكرمة انه تم في هذا اليوم مناقشة الجانب الاعلامي حيث اجاب الباحثون على تلك المداخلات اجابات واضحة وصريحة علما بان هذه البحوث التي قدمت سلمت من قبل المشاركين في وقت سابق لدراستها. وكان النقاش فريا حول هذا المحور واكد ان مثل هذه اللقاءات كلها خير حتى لو لم يكن فيها الا مجرد ازالة الوحشة والتردد والتحفظ. والآن أصبح الجميع تحت مظلة واحدة تسودها المحبة والاخوة والشفافية التي تتبع من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

# مجانية

# لهبوبة

حيث توفر الخدمة الاعلانية الشاملة للقارئ دون جهد منه، ودون أن يدفع شيئا مقابل الحصول عليها.

علينا الانتشار ولك القرار